بالي قرينة حمله على معنى الوصول والبلوغ وما موصولة
ومن بيانية واضافة الكرم الي الاخلاق من اضافة
المصدر الي الفاعل المعنى اني لم اعدل عن الغوص
في تيار بحار اوصافه الحميدة ونظم درر جواهر سماته
السعيدة الى التعرض بنشر مناقب بعض من اياته
الباهرات وذكر بضع من مآثر معجزاته الظاهرات
الا لان احصاء كل منهما مما لم تصل اليه الهمم العوالي
من عزايم المادحين ولم تبلغه عزايم الرجال الابطال
من همم المطرين ٭ هو المبالغة في المدح كما في الاطراء ٭
ولن يبلغ المادح المطري خصايصه ٭ ولواني بمديح يعجز البشر
افنى الزمان واهله في مدحه ٭ ما للزمان وضبط ما لم يضبط
لكني حيث تعرضت لبعض من خصائصه احببت ان
اذكر بعضا من معجزاته واياته فان ما لا يدرك كله
لا يترك كله قال ٭ ٭ ٭

ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

اقول اللغة الايات جمع اية وهي العلامة واية القرآن
طايفة منه لها ابتداء معين وانتهاء معين وهي اقل
ما يطلق عليه اسم القرآن واليها تنقسم السور
وماخذها اما من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم
لانها جماعة حروف وكلمات او من ايات الشمس اعني
ضوءها قال الشاعر ٭ ٭ ٭

سقته

سقته ايات الشمس الا لشانه ٭ اسف ولم يكدم عليها بانمد
لبيانها وضيايها وانارتها واصلها ايية واصل الايات
ايية كعنبة فقلبت في الايات اليا الثانية الفا
وفي الاية الاولى كذلك والحق مصدر حق يحق بمعنى
ثبت يثبت او من حقه بمعنى اثبته وهو اسم من اسماء
الله تعالى قيل انه اسم للنبي صلى الله عليه وسلم
بالتغليب والقديم ما لا يسبق بالوجود ولا يلحقه
العدم والمحدث ما سبقه العدم ولحقه الوجود
الاعراب ايات يجوز نصبها على البدلية من ايات
في قوله بعني وصفي ايات ويجوز رفعها على انها خبر
مبتدا محذوف اي هي ايات والاضافة اما بمعنى من
او بمعنى اللام وهي تفيد التخصيص عند من قال
ان اضافة النكرة الى النكرة تفيد التخصيص كما قيل
في غلام رجل انه يميزه عن ان يكون غلام امراة او صبي
ومن الرحمن متعلق بمحدثة وهي اما خبر بعد خبر
او صفة لايات ويجوز ان يكون متعلقا بمقدر اي واردة
او منزلة من الرحمن وقيل انه متعلق بحق لانه بمعنى
الثابت او المثبت والقول في قديمة وفي صفة كالقول
في محدثة ولا يجوز ان يكون قوله صفة الموصوف فاعل
قديمة لخلو الصفة المشتقة او الخبر المشتق عن الضمير
والوصف بالحدوث والقدم او الاخبار بهما مع تضادهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)